

إن لويس عوض يحتاج إلى دراسة معمقة على صعيد المكونات والمؤثرات . هذا الرجل كان ضحية بيئة فكرية منعزلة لم يدخل إليها الهواء والشمس ، كما كان ضحية مستشرقين وجواسيس أجنبي . لقد عجز عن فقة الدلالات التي تمخضت عنها صورة ١٩٥٢ وبخاصة مسألة علاقة مصر بالبلاد العربية . وكان من الطبيعي لمن كانت منطلقاته خاطئة أن تقوده إلى أسوأ النتائج وأفظعها .